الأنباء
الخميس 7 مارس 2013

### هجوم 8 آذاري على ميقاتي وسليمان

# تجاذب أميركي ـ روسي حول الانتخابات والاستقرار في لبنان وعون يحمل على «الست كونيللي».. ويهاجم ابتزاز 14 آذار!

فرحة قوى الثامن من آذار بمشروع القانون «الأرثوذكسي» لم تعمر طويلا، فبصدور مرسوم دعوة الهيئات الناخبة الذي وقّعه الرئيس ميشال سليمان، حلت الخيبة على تلك الفرحة، وصفقت المعارضة المتمثلة بقوى 14 آذار للإجراء الرئاسي الدستوري، الذي حوّل الأكثرية الحكومية الى اثنتين: الأولى تضم من اجتمع امس في مجلس النواب، اي التيار الوطني الحر، وحزب الله وأمل وتيار المردة، والثانية ضمت وسطيي الحكومة وهم وزراء التقدمي الاشتراكي ووزراء الرئيسين ميشال سليمان ونجيب ميقاتي.

وبلغت ردة فعل الأكثرية الأولى حد اعتبار يوم الثلاثاء امس الأول يوما أسود في تاريخ السلطة التنفيذية، وبذلك حلت لعنة قانون الانتخاب بقوى الثامن من آذار، كما سبق ان حلت بالمعارضة.

لكن المعارضة التي أنعشها التلاقي مع كتلة جنبلاط والوسطيين مرة اخرى، بدأت تعمل على مشروع قانون انتخابي جديد يرتكز على الخلط بين الأكثرية والنسبية وعلى أساس جعل لبنان 9 محافظات و26 دائرة انتخابية بعد تعديل بعض الدوائر.

ووسط السجالات الدائرة حول الانتخابات وقانونها، حسم وزير الداخلية مروان شربل الأمر على طريقته بالقول: اذا اتفقوا هناك انتخابات، واذا لم يتفقوا لن تكون هناك انتخابات.

بدورها، أوساط ميقاتي رفضت إسقاط السياسة على خطوة توقيعه مع رئيس الجمهورية على مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، وقالت ان هذا الإجراء دستوري وقانوني.

وتعليقا على وصف يوم توقيع الدعوة باليوم الأسود، قالت الأوساط ان هذا الكلام سياسي ولا معنى دستوريا له، وان الحكومة ملزمة بالدعوة الى إجراء الانتخابات ضمن المهلة الدستورية حتى لا تقع في المحظور الدستوري وكي لا تتهم بالتقصير في أداء واجباتها.

وواضح للعيان ان حملة الأكثرية وخصوصا العماد على سليمان وميقاتي بسبب رفضهما لمشروع اللقاء الأرثوذكسي، وليس توقيعهما دعوة الهيئات الناخبة.

في هذا الوقت، أبدت كتلة المستقبل استعدادها للدخول في نقاش حول اي مشروع او اقتراح لقانون انتخابات يحفظ إجراء الانتخابات في موعدها.

قناة المنار الناطقة بلسان حزب الله قالت ان قانون 1960 لن يمر، ولا تسوية فوق مجلس النواب.

بدوره، العماد ميشال عون قال انه يرفض «ابتزازات»

رئيس البرلمان نبيه بري مستقبلا النواب ابراهيم كنعان وعلي عمار وعلي بزي (محمود الطويل)

سليمان وميقاتي، وإملاءات السفيرة الأميركية مورا كونيللي، وأضاف ان «قانون الستين» مات ودُفن، ونحن ضد التمديد لمجلس النواب الحالي.

وقال بعد اجتماع كتلته: 14 آذار وتيار المستقبل حرمونا من حقوقنا، واليوم يبتزون بعضهم البعض بقضايا «وسخة»!

وأضاف ان سليمان وميقاتي شجعا على الحملة المضادة للقانون الأرثوذكسي، وجدد القول انه مع القانون الأخير «ولسنا مختلفين أبدا مع الست كونيللي (السفيرة الأميركية في بيروت)، ولا لزوم لتؤكد لنا رغبتها في إجراء الانتخابات في موعدها، لا هي ولا الفرنسيون ولا أي من الدول الأخرى. نحن مصرّون لكن ينقصنا إقرار القانون.. مصرون على ان قانون الستين دفن ولن تجري انتخابات على أساسه. والتذرع بأشياء ميثاقية وتوافقية، هي وساخة» وقال: تصوروا ان قانون انتخابات 1996 اعتمد دوائر المحافظات إلا محافظة جبل لبنان، قسموه محافظتين كرمال عيون وليد جنبلاط الذي يعلمنا الآن الدروس في الأخلاق هو ونوابه؟!

وردا على اعتبار الاكثرية، قانون الستين اصبح ميتا، قال الرئيس سليمان ان هذا القانون رغم اعتباره ميتا فانه يبقى ساري المفعول حتى دفنه.

وقالت المنار لقد قالت كونيللي كلمتها الموكدة على اجراء الانتخابات في موعدها ومشت وان سفيرة الدولة المتراجع دورها وتأثيرها في المنطقة والعالم مازالت تجد لها آذانا صاغية في لبنان.

ووصفت مرسوم دعوة الناخبين بالمفخخ وقالت ان الرئيسين سليمان وميقاتي اعتبرا قانون الستين ميتا سريريا، لكنه يبقى كما نقل عنهما وزير الاعلام ساري المفعول ريثما يصدر قانون آخر.

وردا على قول سليمان وميقاتي ان مشروع قانون اللقاء الارثوذكسي لن يمر، ردت الموالاة بالقول بل وقانون الستين لن يمر وهو الذي يفترض ان يطبق لمرة واحدة.

واذا كانت السفيرة الاميركية اكدت على اهمية اجراء الانتخابات فان السفير الروسي الكسندرز سفكين اعطى الأهمية للاستقرار والامن في لبنان فيما يعتبر التفاصيل الانتخابية شأنا داخليا.

وتوقف الموالون امام طرح الرئيس ميقاتي لحكومة حيادية وهو ما طالب به تيار المستقبل مرارا، حكومة للاشراف على الانتخابات النيابية، واستنتج بعضهم من ذلك ان ميقاتي بدأ يعد العدة للخروج من جلباب حزب الله بعدما اصبحت الانتخابات على الأبواب، وبلغ مع حكومته نهاية الطريق الدستوري وبات جزءا من الحلف الوسطي المتجانس.

لكن الرئيس بري الذي ساءه توقيع الرئيسين سليمان وميقاتي مرسوم دعوة الناخبين قبل الاتفاق على قانون انتخابات جديد، يرى ان المشروع الارثوذكسي جاهز اذا لم يتم التوصل الى التفاهم حول قانون جديد.

واوضح الرئيس بري ان كتلة التنمية والتحرير التي يرأسها، كانت من المشاركين في اجتماع نواب الاكثرية معتبرا ان البيان الصادر عن الاجتماع بيان اليوم الاسود، يعبر عن موقفها، ولن ازيد حاليا كما قال.

رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط اعتبر ان توقيع سليمان وميقاتي على مرسوم دعوة الهيئات الناخبة يقع ضمن الاصول القانونية مادام لا يوجد قانون بديل من قانون الستين الساري المفعول.

ودعا جنبلاط الى الاتفاق على قانون انتخابات بديل يتيح اخراج البلاد من دوامة الفراغ ولكن لا شيء نهائيا الان في موضوع الانتخاب.

لكن النائب المستقل بطرس حرب قال بعد زيارته جنبلاط ان البحث في اللقاء تناول البحث عن قانون انتخاب يمكن التوافق عليه ويؤمن صحة التمثيل ولاحظ ان التناقضات لاتزال قائمة.

ومثله رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع رأى ان توقيع رئيس الجمهورية والحكومة على مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية هو مجرد تدبير اداري ولا اعتقد انه موقف سياسي، واضاف لصحيفة «السفير» بكل الاحوال قانون الستين مات الى غير رجعة والمشاورات مستمرة للوصول الى قانون انتخابي جديد وكلها تدور حول المختلط بين مشروعي الرئيس نبيه بري والقوات اللبنانية.

واشار جعجع الى ان الاتصالات تتقدم بخطى حثيثة وعن موقفه في حال دعا رئيس مجلس النواب للتصويت على القانون الارثوذكسي قال جعجع من المبكر التفكير في عقد جلسة لان الاتصالات بين الفرقاء على اشدها، واحتمالات التوصل الى اتفاق ليست بقليلة.

جعجع التقى في معراب النائب نهاد المشنوق عضو كتلة المستقبل الذي قال انه بحث مع د.جعجع موضوع قانون الانتخاب بشكل عابر لكن ركزنا على تحالف قوى 14 آذار. وعلمت «الأنباء» ان اهتمام المشنوق كان منصبا على احتفال قوى 14 آذار بيوم انطلاقتها الاسبوع المقبل وحجم مشاركة القوات اللبنانية فيه.

● بيروت ـ عمر حبنجر

## شخصيات 14 آذارية تتجه لإطلاق حركة جديدة!

أنجزت مجموعة من السياسيين المستقلين والناشطين في العمل العام، بعضهم على تواصل مستمر مع الامانة العامة لقوى 14 آذار، مسودة تصور اولي لاطلاق حركة سياسية جديدة.

وفي المعلومات على هذا الصعيد ان هذه الفكرة كانت مدار بحث بين هذه المجموعة منذ استفحال الخلافات داخل قوى 14 آذار حيال الموقف من قانون الانتخابات والتحالفات خلال الاستحقاق النيابي المقبل.

بالاضافة الى شعور المستقلين في 14 آذار ان ثمة محاولات لاختزال دورهم وجعلهم ملحقين بالمكونات الحزبية لتلك القوى.

واشارت المعلومات الى توافق مبدئي على اطلاق اسم حركة 14 آذار على هذه الحركة الجديدة. وأكدت ان وثيقة سياسية سيصار الى اصدارها تعكس رؤية اصحاب هذه الفكرة والاسباب التي دعتهم الى بلورة هذه الحركة.

ووفق المعلومات فإن الوثيقة ستشدد على اهمية اعادة تفعيل «انتفاضة الاستقلال» والشراكة الاسلامية ـ المسيحية، واعادة الوصل مع هيئات المجتمع المدني.

● بيروت ـ محمد حرفوش

# حماس تطالب الفصائل الفلسطينية بالعودة للعمل العسكري في عمق إسرائيل

عواصم ـ وكالات: طالبت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) امس جميع الفصائل الفلسطينية بضرورة تفعيل العمل المقاوم والعسكري في العمق الإسرائيلي، لإجبار الاحتلال على وقف عدوانه وجرائم حربه بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته. وأكدت حماس ـ خلال مؤتمر نظمته امس حول الانتهاكات الإسرائيلية في القدس ـ أن المدينة المقدسة تتعرض لأخطر مراحل التهويد الإسرائيلي منذ احتلالها.. داعية المقدسيين للاستمرار في صمودهم في مواجهة المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تدنيس المسجد الأقصى المبارك وهدم منازلهم والاستيلاء عليها وتهجيرهم منها وتهويد المدينة وطمس آثارها الإسلامية والمسيحية. من جهته، وصف د.أحمد أبوحلبية رئيس لجنة القدس في التشريعي الفلسطيني النائب عن حماس ما تتعرض له المدينة ومسجدها الأقصى بأنها جرائم حرب إسرائيلية تستهدف الوجود الفلسطيني فيها وهويتها وثقافتها العربية والإسلامية.

وطالبت حماس ـ على لسان نائبها ـ الفلسطينيين في الداخل والخارج والجماهير العربية والإسلامية بإعلان النفير العام والاحتشاد في مسيرات وتظاهرات حاشدة غدا نصرة للمسجد الأقصى والقدس. ودعا أبوحلبية، العرب والمسلمين وأحرار العالم على كل المستويات الرسمي والمؤسساتي ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمة اليونسكو والمحاكم الجنائية الدولية والوطنية إلى ضرورة العمل على توفير حماية دولية للقدس وأهلها والمقدسات والآثار من جرائم الحرب الصهيونية. وقال «إن الهجمة الإسرائيلية الهمجية والبربرية والمسعورة تشتد على كل ما في المدينة المقدسة بهدف سلخها عن هويتها وإرثها الديني والإنساني والتاريخي والحضاري»..مستنكرا قيام قوات الاحتلال بالاقتحامات المتكررة للأقصى ولأحياء وقرى القدس والاعتقالات والاعتداءات على المقدسيين بالضرب ونزع الحجاب.

وحذر من المخططات المستمرة ضد الأقصى وساحاته من حفريات وافتتاح أنفاق جديدة أسفله وفي محيطه، وكذلك المخططات الهادفة لتكثيف الاستيطان في القدس، وتغيير المعادلة الديموجرافية في هذه المدينة لصالح الاحتلال.

من جهة أخرى، اعتبر الناطق باسم حركة حماس سامي أبوزهري امس أن إعلان إسرائيل عزمها إمداد السلطة الفلسطينية بالأسلحة يهدف إلى قمع أي حراك شعبي في الضفة الغربية.

وقال أبوزهري ليونايتد برس انترناشونال إن الحديث عن تسليح لعناصر السلطة هو دليل إضافي على التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال وارتقاء هذا التنسيق إلى مستويات خطيرة.

ودعا السلطة الى إعادة تقييم موقفها خاصة من هذه التصرفات والصفقات التي تزيد الفجوة بين السلطة وقيادتها والشعب الفلسطيني.

وكانت إسرائيل أعلنت امس نيتها إمداد أجهزة الأمن الفلسطينية بنحو 700 بندقية قبل زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما للمنطقة المقررة في 20 مارس الجاري.

### واشنطن تهدد طهران بمزيد من العزلة

# القوى الكبرى تريد نتائج مبكرة للجهود الديبلوماسية مع إيران

عواصم ـ وكالات: وجهت الولايات المتحدة تحذيرا لإيران امس من أنها ستواجه المزيد من العزلة الدولية والضغط اذا لم تعالج المخاوف بشأن برنامجها النووي.

وقال جوزيف ماكمانوس مندوب الولايات المتحدة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية في اجتماع لمجلس محافظي الوكالة «يساورنا قلق عميق بسبب التزام ايران الذي لا يتزحزح فيما يبدو بالخداع والتحدي والتعطيل».

بدورها دعت القوى الست الكبرى إلى التوصل الى نتائج سريعة وملموسة في مفاوضات الملف النووي التي استؤنفت مع إيران بعد توقف دام ثمانية أشهر لتجنب خطر اندلاع حرب جديدة في الشرق الأوسط. وفي بيان مشترك وصفت القوى الست وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا والمانيا وبريطانيا المحادثات التي اجريت مع ايران يومي 26 و27 فبراير في مدينة الما اتا بقازاخستان بأنها «مفيدة» وقالت انها ستتابع العمل الديبلوماسي بخطى حثيثة في الاشهر القادمة. وأضافت أنها «تشعر بقلق بالغ لاستمرار إيران في القيام ببعض الأنشطة النووية» بالمخالفة لقرارات مجلس الأمن الدولي من بينها الخطوات التي أقدمت عليها في الآونة الأخيرة لتركيب أجهزة أكثر تقدما لتخصيب اليورانيوم بالطرد المركزي. ومن المقرر أن يجتمع الطرفان مرة أخرى في أوائل أبريل في المكان نفسه لاجراء جولة أخرى من المباحثات السياسية بعد محادثات على مستوى الخبراء ستجرى في اسطنبول في وقت لاحق هذا الشهر.

وجاء في البيان الذي ألقي أمام اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المؤلف من 35 دولة «نحن نسعى لتحقيق نتائج ملموسة في هذه العملية الديبلوماسية في مرحلة مبكرة».

وأضاف البيان الذي قرأته السفيرة البريطانية سوزان لو جون دالجيرشك «ونحن نؤكد مجددا استمرار تأييدنا للعمل على التوصل الى حل ديبلوماسي للمسألة النووية الايرانية». وحثت القوى الست طهران على أن تتخذ على الفور «خطوات جوهرية» للتصدي لبواعث قلق الوكالة الدولية بخصوص «احتمال وجود أبعاد عسكرية» لبرنامجها النووي، وتعرقل طهران تحقيق الأمم المتحدة منذ أكثر من أربع سنوات.

# تونس: الانتخابات الرئاسية في سبتمبر المقبل

عواصم ـ وكالات: دعا الرئيس التونسي المؤقت المنصف المرزوقي إلى أن يؤول الحكم في تونس إلى إسلاميين وعلمانيين معتدلين على حد سواء حتى تتفادى البلاد الاستقطاب الثنائي الذي يعصف باستقرارها.

وقال المرزوقي في حوار مع صحيفة «الخبر» الجزائرية نشر امس إنه طول الوقت كنت أسعى إلى منع حدوث استقطاب ثنائي، هذا البلد يجب أن يحكم في الوسط من قبل إسلاميين معتدلين وعلمانيين معتدلين وأن يعملوا مع بعضهم لأنه لو حدث هذا الاستقطاب الثنائي فسنعود إلى وضعية التسعينيات حكومة إسلامية ضد علمانيين تضعهم في السجون أو العكس العلمانيون يأخذون السلطة ويقمعون الإسلاميين.

واعتبر المرزوقي أن نجاح تونس يكمن في أن الحكومة المقبلة التي ستتشكل ستحافظ على نفس التشكيلة من علمانيين معتدلين وإسلاميين معتدلين، وأنا دوري أن أحاول الحديث مع الإسلاميين والسلفيين والعلمانيين المتشددين لإقناعهم بأنه ليس لدينا خيار آخر غير ذلك حتى نصل إلى الانتخابات المقبلة وحينها سيفرز الشعب الأغلبية التي يريد أن تحكمه.

وتوقع المرزوقي ألا يؤدي تخلي حركة النهضة الحاكمة عن وزارات السيادة الى تجاوز الانسداد الحالي والوصول إلى حكومة تعيد الاستقرار السياسي قائلا نجحنا في إقناع الإخوة في حركة النهضة بالموافقة على تحييد وزارات السيادة لكونه مطلب المعارضة وأغلبية الشعب، لكنني لست متأكدا من أن المعارضة لن تواصل إطلاق مطالب أخرى، أتفهم أن دور المعارضة هو تعجيز السلطة لكن ما يهمني ألا نذهب كثيرا في هذا لأنه سيؤدي إلى الغلو والشطط.

وشدد المرزوقي على أهمية صياغة الدستور للمرور إلى الانتخابات المقبلة باعتبار أن المعارضة تعتقد أن تأخر ذلك هو أحد أسباب الأزمة الراهنة. وقال لهذا اقترحت أن تكون الانتخابات التشريعية في أواخر أكتوبر المقبل والانتخابات الرئاسية في أواخر سبتمبر وأنا أدفع بكل قواي الأطراف في المجلس التأسيسي لإكمال الدستور في أبريل المقبل والمرور إلى الانتخابات خاصة أن الدورة الاقتصادية في تونس تدور ببطء وهذا ينعكس على معيشة الناس.

وأضاف: صحيح اننا رغم الوضع غير المستقر حققنا نسبة نمو بـ 3,6٪ وهذا أمر طيب غير أن محافظ البنك المركزي الذي استقبلته أمس أبلغني بأننا يمكن أن نحقق من 5 إلى 6٪ إذا استقر الوضع السياسي، لدينا اقتصاد قابل للتطور معتبرا أن الانتهاء من الدستور والذهاب إلى انتخابات وتشكيل حكومة مستقرة لمدة 5 سنوات أصبح ضرورة حياتية لحل مشاكل الناس.

وحذر المرزوقي من أن التونسيين لن يصبروا علينا كثيرا إذا بقيت الأمور غامضة وضبابية وإذا لم تكن هناك مواعيد سياسية محددة ولهم الحق في ألا يصبروا وأنا معهم وأتعاطف مع مطالبهم، كل ما أتمناه أن تبقى هذه المطالبات في حدود اللاعنف وإلا فإنها ستكون كارثة خاصة على المناطق الداخلية الفقيرة التي تعيش في دوامة الفقر والبطالة التي تؤدي إلى تصاعد الاحتجاجات وتصاعد الاحتجاجات يؤدي إلى عدم الاستقرار.

### أكد أن «لبنان مستهدف خارجياً لجر اللبنانيين للصدامات»

# ماريو عون لـ «الأنباء»: نرفض التمديد لرئيس الجمهورية

نبه الناشط في «التيار الوطني الحر» الوزير السابق ماريو عون من «خطورة الوضع في ظل الفتنة المتنقلة من منطقة الى اخرى»، مشيرا الى «ان حكمة رجالات السياسة والمراجع في لبنان تعمل على عدم تفاقم الوضع نحو الاسوأ»، معتبرا «ان لبنان مستهدف من قوى عديدة وليست داخلية بل هي من الخارج امتدادا لما يجري في سورية حاليا»، ورأى «ان ما نشهده اليوم هو محاولات عديدة ومتنقلة والبعض منها مدعومة من جهات عربية محددة وقد تكون خليجية بغية توتير الوضع الأمني في الداخل وجر الداخل اللبناني الى صدامات»، محذرا من تداعيات فراغ تأجيل الانتخابات النيابية.

وقال عون في تصريح لـ «الأنباء»: «هناك دول خليجية تدعم امام مسجد بلال بن رباح الشيخ احمد الاسير، فما هي هذه الظاهرة التي يقوم بها الاسير الذي يستقوي على الدولة والقضاء والأمن اللبناني؟ ان ما وصلنا اليه اليوم هو من خلال الممارسات التي يقوم بها الشيخ الاسير الذي يتحدى الجيش اللبناني والقضاء والمرجعيات السياسية الكبرى في لبنان، وهناك سؤال يطرح: من وراء استقواء الاسير؟

ماريو عون

وندد عون بعمليات الخطف التي تجري مقابل الفدية وبالاحداث الامنية التي تجري على الاراضي اللبنانية، معتبرا «ان هذا الوضع نذير شؤم»، معتبرا «ان الانفلات الامني في لبنان سيوصل الى الخراب»، مشددا على «ضرورة واهمية ان تحزم الدولة أمرها وتعمل على ضبط الاوضاع»، مؤكدا «ان الدولة هي فقط قادرة على اتخاذ القرارات الصعبة والجريئة».

ورأى «ان هناك محاولات لتشويه صورة سلاح المقاومة وتوريطه بالداخل اللبناني، كما ورطوا النظام السوري الذي كان النظام الوحيد الممانع ضد اسرائيل»، وقال: «بالنتيجة كلها سياسة اميركية ـ اسرائيلية تهدف الى ضرب حزب الله لتحقيق سياستهم وبسط نفوذهم في الشرق الاوسط، لذلك علينا التفريق بين سلاح حزب الله الذي هو سلاح مقاوم، وأما السلاح الآخر فهو سلاح الانفلات والتحدي والخطر على الشعب اللبناني كله».

وفي موضوع قانون الانتخابات اكد ان موقف «التيار الوطني الحر» لن يتغير بالنسبة لقانون الارثوذكس، وقال: «نحن لدينا مشروع واحد هو مشروع اللقاء الارثوذكسي الذي حاز الاكثرية النيابية في اللجان المشتركة، وبالتالي فهو القانون الوحيد القادر على المرور في مجلس النواب، ونحن ليس لدينا قانون آخر، وقد سبق العماد ميشال عون واخذ هذه المبادرة بالنسبة لموضوع النسبية على ان يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة، فهو حل آخر، لانه قد لا يؤمن الـ 64 نائبا، ولكن يؤمن على المرجعيات المسيحية ان تختار الـ 64 نائبا داخل اللوائح الانتخابية، نحن مع قانون الارثوذكس، ونحن نأمل كما قال الرئيس نبيه بري ان آخر الداء هو الكي»، فهو يعطي فرصة تلو الاخرى، ولكن بالنهاية عنده مسؤوليات وهي تقضي بدعوة مجلس النواب كي لا نقع في الفراغ المميت، فعدم التجديد لمجلس النواب سيدفعنا الى اجراءات اخرى وطرح اسئلة كبرى على الحكومة، ومنها: هل تستطيع الحكم بمراسيم تشريعية ام انها لا تستطيع ان تكون في غياب مجلس النواب؟ فإننا سنقع بعملية فراغ خلف فراغ وهذا يؤدي الى الانحلال الذي لا نريده ويخيفنا جميعا.

وتعليقا على الرفض للطرح الارثوذكسي من قبل 14 آذار قال: «ان جماعة 14 آذار لا يريدون الا قانون الـ 60، فقصتهم بدت واضحة، فهم يقدمون كل يوم مشروع قانون، ويحاولون تمييع الوقت وتضييعه حتى تدعى الهيئات الانتخابية على اساس القانون القائم حاليا، فهذا «بعدهم»، فلا يمكن ان نصل الى هذا الوضع، وعليهم ان يفهموا ان قانون الـ 60 انتهى الى غير رجعة».

وحول موقف الكتائب والقوات اللبنانية المؤيد للطرح الارثوذكسي الى جانب التيار الوطني الحر قال: «ان هذا الموقف ينبع من هواجس تتعلق بالقاعدة المسيحية بالتحديد».

● بيروت ـ احمد منصور

# رئيس البرلمان الليبي ينجو من محاولة اغتيال

طرابلس ـ يو.بي.آي: نجا رئيس البرلمان الليبي محمد المقريف من محاولة اغتيال بعد إطلاق نار كثيف على السيارة التي استقلها فور خروجه من الجلسة التي عقدها البرلمان خارج مقره الرئيسي. وقال مصدر مسؤول بالبرلمان الليبي لـ «يونايتد برس إنترناشونال» امس إن سيارة المقريف تعرضت مساء امس الاول لوابل من الرصاص قبل أن تغادر بوابة مركز بحوث الأرصاد الجوية التي عقدت فيها جلسة البرلمان والتي حوصرت من قبل متظاهرين يطالبون بإصدار قانون العزل السياسي.

ورجح المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه أن يكون مصدر الرصاص تجمعا للمتظاهرين قد يكون من بينهم عدد من المندسين لتحويل مسار التظاهر إلى أعمال عنف وقتل.

وأشار إلى أن سيارة المقريف المصفحة أصيبت من الجهة اليمنى مع حدوث أضرار مباشرة بإطاراتها. وحاصر متظاهرون مقر انعقاد جلسة البرلمان مساء أمس الأول ومنعوا البرلمانيين من مغادرة القاعة قبل التصويت على قانون للعزل السياسي الذي يدور حوله الجدل في الشارع الليبي ما بين مؤيد ورافض. وقال أحد أعضاء البرلمان لـ «يونايتد برس إنترناشونال» إن المتظاهرين تعرضوا بالضرب والإهانة لأحد النواب ومنعوا حتى إدخال الأكل والمياه الى البرلمانيين المحاصرين، وأضاف أن المتظاهرين كانوا يحاولون إرغام البرلمان على التصويت بالقوة على قانون العزل. وكان المقريف تعرض في شهر يناير الماضي لمحاولة اغتيال في مدينة سبها وفقا لما كشفه بنفسه، موضحا أن الفندق الذي نزل فيه في المدينة تعرض لإطلاق نار كثيف الأمر الذي دفع حراسه إلى الرد لتندلع اشتباكات بين الجانبين استمرت مدة 3 ساعات وأسفرت عن إصابة 3 من أفراد حراسته بجروح.